

## حضور قطري رفيع المستوى في اليوم الوطني السعودي

كتب - سميح الكايد



ذلك التاريخ إلى يومنا هذا». وقال إن المملكة العربية السعودية تعزز ملكاً وحكومة وشعباً بخدمة الحرمين الشريفين، بيت الله الحرام بمكة المكرمة، والحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة، وخدمة قاصدي المملكة من الحجاج والمعتمرين والزوار».

وختم قائلاً: «نسال الله تعالى لهذا الوطن الغالي المزيد من التقدم والتنمية لازدهار في ظل قيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، الأمير سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد، الأمير مقرن بن عبد العزيز، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار».

وبهذه المناسبة، قال سعادة القائم بالأعمال، السيد حمزة العوفي، في كلمة ترحيبية بالحضور «إن الاحتفال بهذا

عالم المال والأعمال القطريين، ونخبة من الإعلاميين، وأبناء الجالية السعودية المقيمين في قطر.

أقامت سفارة المملكة العربية السعودية مساء أمس الأول بفندق سانت ريجيس احتفالاً باليوم الوطني الرابع والثمانين للمملكة، بحضور قطري كبير ضم كلاً من سعادة السيد أحمد بن عبد الله آل محمود، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وسعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، وزير الثقافة والفنون والتراث، وسعادة الدكتور غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأعضاء السفارة السعودية، وممثلو السلك الدبلوماسي العرب والأجانب المعتمدين بالدوحة، وحشد من الشخصيات التي تمثل

## دبلوماسية

### سفيرنا يلتقي مفتي لبنان

بيروت - قنا- استقبل سماحة المفتي عبد اللطيف دريان، سعادة السيد علي بن حمد المري سفير دولة قطر لدى لبنان، بمناسبة تولي سماحته منصب مفتي الجمهورية اللبنانية. وقدم سعادة السفير، لسماحة التهانى، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، والمزيد من التقدم والازدهار للجمهورية اللبنانية الشقيقة.



### السكرتير العام للخارجية النمساوية يستقبل سفيرنا

فيينا - قنا- استقبل سعادة السيد مايكل لاينهارت السكرتير العام لوزارة الخارجية النمساوية، سعادة السيد علي خلفان المنصوري سفير دولة قطر لدى النمسا، وجرى خلال المقابلة بحث تطوير آفاق الصداقة والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.



### سفيرنا يلتقي رئيس الحزب الحاكم في قبرص

نيقوسيا - قنا- استقبل سعادة السيد أفيروف نيوفيتو رئيس حزب التجمع الديمقراطي (الحزب الحاكم) في جمهورية قبرص أمس، سعادة السيد حسين بن أحمد الحميد سفير دولة قطر لدى قبرص. جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.



### الأوروبي يستعد لاقتراح تعاون أمني مع الجزائر

بروكسل - قنا- أعلن مايكل مان المتحدث باسم الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن الاتحاد يستعد لاقتراح مذكرة تفاهم على السلطات الجزائرية بشأن تعميق التعاون الثنائي في القضايا الأمنية. وقال مايكل مان، في تصريح لوكالة «أكي» الإيطالية للأخبار أمس: «إن هناك مفاوضات تجري حالياً بين بروكسل والجزائر لوضع مخطط عمل في مجال تبادل المعلومات حول الاتجار غير المشروع بالأسلحة، وذلك ضمن إطار سياسة الجوار الأوروبية».



### علاوي يبحث مع مسؤول أممي ملف المصالحة في العراق

بغداد - قنا- بحث إياد علاوي نائب الرئيس العراقي، مع مروان علي مدير الشؤون السياسية لمكتب الأمم المتحدة في العراق، ملف المصالحة الوطنية وسبل تفعيله. وحدد علاوي خلال اللقاء، بحسب بيان لمكتبه، المحاور الأساسية التي تقضي إلى إنجاح المصالحة الوطنية.. مؤكداً على ضرورة تضافر الجهود للعمل عليها.



### ملك أسبانيا يؤكد دعم بلاده لتونس

نيويورك - قنا- التقى الرئيس التونسي المؤقت محمد المنصف المرزوقي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك ملك أسبانيا فيليب السادس، وتناول اللقاء، بحسب بيان صحفي صادر عن الرئاسة التونسية أمس، سبل دفع العلاقات بين البلدين والنهوض بها خاصة في المجالين الاقتصادي والأمني. وأكد ملك أسبانيا خلال اللقاء دعم بلاده لتونس التي قال إنها تعد مثلاً ناجحاً للانتقال الديمقراطي في المنطقة.

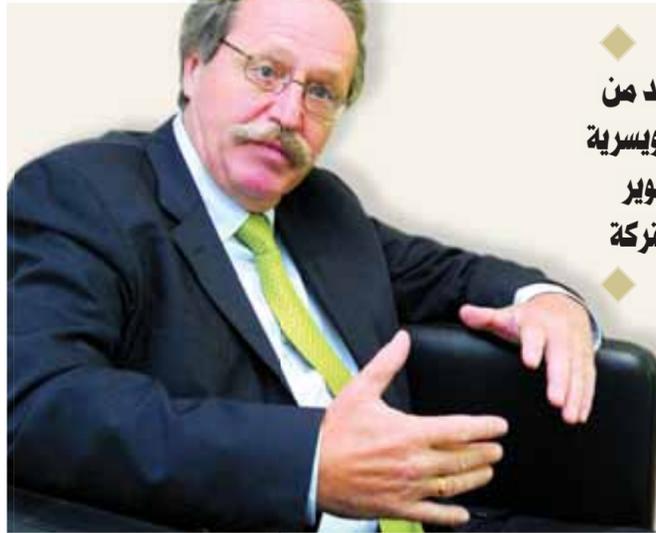


في ذكرى احتفالات بلاده باليوم الوطني.. السفير السويسري:

## قطر موضع تقدير إقليمي ودولي

حوار - إبراهيم بدوي

اهتمام متزايد من الشركات السويسرية والقطرية لتطوير الأعمال المشتركة



أكد سعادة السفير السويسري لدى الدوحة مارتن اشباخر أن قطر تلعب دوراً مهماً للغاية وموضع تقدير كوسيط في الشرق الأوسط وحتى خارج المنطقة بهدف إرساء السلام والأمن العالميين، ممثناً الوساطة القطرية التي تمت العام الماضي بنجاح لإطلاق سراح مواطنة سويسرية كانت محتجزه في اليمن. وأشار سعادة السفير اشباخر في لقاء مع «الراية» بمناسبة احتفالات سويسرا بعيدها الوطني إلى تنامي إعداد السائحين من المواطنين القطريين والمقيمين في دولة قطر إلى سويسرا إضافة إلى اعتراف خاص لدى المواطنين القطريين بالعديد من المنتجات السويسرية ذات السمعة الشهيرة وأبرزها الساعات والمجوهرات. وشدد السفير السويسري على ترحيب بلاده بالاستثمارات القطرية قائلاً «نحن نقدر تقديراً عالياً هذا الاستثمار القطري في سويسرا» لافتاً إلى مجالات وآفاق واعدة لدعم التعاون المتبادل في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك وبما يعود بالنفع لصالح شعبي البلدين...والى نص الحوار:

### نتمن دور الوساطة القطرية في الإفراج عن سراح الرهينة السويسرية العام الماضي

-- على عكس قطر، سويسرا ليست دولة منتجة للنفط أو الغاز، وليس لدينا استثمار سيادي مثل هيئة الاستثمار القطرية في قطر. الشركات الخاصة السويسرية تستثمر في الخارج وفقاً لاحتياجاتها. ووفقاً لذلك، لا يتركز الاستثمار السويسري في قطر في حقل واحد أو اثنين فقط، ولكن يتكون من العديد من الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة في مناطق مختلفة جداً.

■ ماذا عن الفرص الاستثمارية الرئيسية في بلدكم التي يمكن أن تعود بالنفع على المستثمر القطري؟ -- سويسرا بلد «عالمي» للغاية بمعنى أننا من أهم الدول المستثمرة في جميع أنحاء العالم، وفي الوقت نفسه واحدة من المستفيدين الرئيسيين من الاستثمار الأجنبي. وقد استثمرت قطر حتى الآن في سويسرا بشكل رئيسي في القطاع المصرفي (قطر القابضة في بنك كريدي سويس) والضيافة. كتارا للضيافة اشترت الفندق الرئيسي في العاصمة برن السويسرية، فندق «Schweizerhof»، وفندق سافوي في لوزان وأخيراً وليس آخراً - مجمع الضيافة التاريخي الضخم والشهير جداً من «برغنسستوك» في وسط سويسرا. نحن نقدر تقديراً عالياً هذا الاستثمار القطري في سويسرا.

جديدة بها. عندما كنت أسير على الكورنيش مؤخراً في جنوب مدينة لوغانو في كانتون تيسان، كنت مندعها للغاية وبإيجابية عند رؤيتي أن أغلبية السياح هناك من دول مجلس التعاون الخليجي وبشكل رئيسي من قطر. وبالنسبة لقطاع الأعمال والتجارة، نلاحظ اهتماماً كبيراً من الشركات الصناعية والخدمات السويسرية في قطر. معظم هذه الشركات هي شركات صغيرة ومتوسطة (SME)، والتي تتطابق مع النمط العام للاقتصاد السويسري. ليست هنالك العديد من الصفقات الكبيرة حقا بين البلدين، ولكن الكثير من الأعمال في «منافذ» ذات القيمة المضافة العالية، الأمر الذي يعكس التنوع والتخصص المتميز للاقتصاد السويسري. ولدينا بالطبع الساعات السويسرية والمجوهرات، التي تحظى بتقدير كبير من قبل القطريين.

■ ما هو جديد هذه العلاقات؟ - علاقتنا جيدة للغاية وودية ومتطورة في العديد من المجالات بطريقة مشجعة. وعلى سبيل المثال، أذكر اتفاقية التجارة الحرة بين الدول الأعضاء الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، ودول مجلس التعاون الخليجي الذي تم التوقيع عليها عام 2009 رسمياً ودخلت حيز التنفيذ في أول يوليو 2014، واتفاق ثنائي بشأن الأعضاء من تأشيرة الدخول لجوازات السفر الدبلوماسية والخاصة التي كان لي شرف التوقيع مؤخراً مع سعادة مساعد وزير الشؤون الخارجية السيد محمد بن عبد الله الرميحي والتي ستدخل حيز التنفيذ قريباً. بالإضافة إلى ذلك، التعاون السويسري للتنمية (SDC)، والتي هي جزء من وزارة الخارجية السويسرية، وقعت مؤخراً مذكرة تفاهم بشأن تعزيز التعاون مع اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان.

2,5 مليار ريال .. والساعات والمجوهرات أبرز صادراتنا لقطر

■ ما هو حجم التبادل التجاري بين البلدين في العامين الماضيين؟ والتوقعات له في المستقبل؟ -- بلغ حجم التجارة 710 ملايين فرنك سويسرا عام 2013 أي حوالي 2.5 مليار ريال قطري منها (560 مليون فرنك للصادرات السويسرية إلى قطر) وصادراتنا الرئيسية لقطر هي الساعات والمجوهرات، وكذلك الآلات والمواد الصيدلانية. وأتوقع أن حجم التجارة سوف ينمو بشكل مطرد كما حدث في السنوات القليلة الماضية.

■ هل لديكم أي إضافة أو رغبة في تأكيد أي نقاط؟ -- اسمحو لي أن أضيف، إنني أستمتع بوجودي في قطر والمساهمة في تطوير العلاقات الثنائية بين بلدينا في جميع المجالات، وكذلك على المستوى الحكومي وعلى مستوى المواطنين والمجتمع المدني في البلدين.

■ ما هو دور الوساطة القطرية في الإفراج عن سراح الرهينة السويسرية العام الماضي؟ -- لقد نرى اهتماماً متزايداً من الشركات السويسرية والقطرية لبدء وتطوير الأعمال التجارية معاً. كم عدد التأشيرات الصادرة للقطريين لزيارة سويسرا في الآونة الأخيرة؟ -- أصدرنا عدد 1465 تأشيرة عام 2013، ونتوقع أن نصدر أكثر من 3000 تأشيرة في 2014. وخلال ذروة الصيف، أصدرنا نحو 500 تأشيرة شهرياً، وهو الحد الأقصى الذي يمكن لنسب التأشيرات لدينا التعامل معه، لذلك هناك نمو أكثر من 100٪ بين عامي 2013 و 2014.

■ سويسرا لديها تجربة مع الوساطة القطرية لإطلاق سراح سيدة سويسرية. كيف ترى دور قطر الدبلوماسي في التعامل مع القضايا الدولية في المنطقة؟ -- نحن ممتنون للغاية لقطر وقيادتها لجهودهم الثمينة للغاية في الإفراج عن الرهينة السويسرية في اليمن العام الماضي. قطر تلعب دوراً مهماً للغاية وموضع تقدير كوسيط في الشرق الأوسط وحتى من خارج المنطقة. مثل سويسرا في أوروبا، قطر وسيط نشط وتضيف مجموعة من المؤتمرات والاجتماعات الدولية من أجل إرساء السلام والرخاء في العالم.

■ ما هي أبرز التحديات التي قد تعوق المزيد من التعاون بين البلدين وكيف تحاول التغلب عليها؟ -- لا توجد عقبات كبيرة. ولكن بالطبع هناك حدود على كل من الجانبين، فيما يتعلق بتوفر الوقت اللازم والموارد البشرية اللازمة لتحقيق كل شيء نود أن نحققه معاً.

100 ٪ زيادة في عدد التأشيرات بموجب 500 تأشيرة شهرياً هذا الصيف

■ ما هي الفرص الاستثمارية التي ترونها مناسبة لبلدكم في قطر؟

■ ماذا عن التطورات في القطاعات الاقتصادية والسياحية؟ -- لدينا ارتفاع مطرد مشجع للغاية في إعداد السياح من القطريين والمقيمين في قطر ممن يزورون سويسرا في تنوعها واكتشاف وجهات